

الكليني والكافي

[234] الاحداث السياسية في زمن العباسيين في ايران وهرات أما الحالة السياسية في إيران، فقد تأسست دولة الطاهريين في خراسان والصفارية في هرات، والمؤسس الحقيقي للدولة الطاهرية في خراسان هو طاهر الملقب بذي اليمينين، جاء الى خراسان واليا من قبل المأمون عام 205 هـ، ثم استقل هو وأولاده عن الخلافة العباسية مع اعترافهم بتبعيةهم للخليفة العباسي ببغداد، وقد ضعفت هذه الدولة لظلمها وجور حكامها، إلا أنها استمرت على هذا الضعف الى عام 285 هـ، لكن زوالها السياسي كان في عام 259 هـ، ثم زالت على يد يعقوب بن ليث الصفار في تلك السنة. يعقوب بن ليث هو المؤسس الحقيقي للدولة الصفارية، وكان واليا وقائدا للخليفة العباسي، فقد احتل هرات وفارس وشيراز عام 254 هـ، ثم ضم إليه بلخ و طخارستان، وفي سنة 259 هـ استولى على دولة الطاهريين في خراسان والذي كان يحكمها آنذاك الحسن بن زيد.
